

أثر استراتيجية ( التعلم التماثلي ) في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس  
الأدبي

بحث مستل من اطروحة دكتوراه<sup>(١)</sup>

أ . م . د . كاظم حسين غزال  
م . عدي عبيدان سلمان الجراح

**The effect of Homogeneity Learning strategy in acquiring  
Rhetorical concepts for Fifth year literary**  
Asst . proof . Dr . Kadhim Hussain Ghazal

**Instructor Odai Obidian AL – Jarah**

**ملخص البحث**

رمى البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال إستراتيجية ( التعلم التماثلي ) في اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحثين الفرضية الصفرية الآتية :

( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( ٠.٠٥ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص بإستراتيجية ( التعلم التماثلي ) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة " المعتمدة " في اكتساب المفاهيم الأدبية ) .

اعتمد الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي وهو من التصاميم التجريبية ، تصميم المجموعتين والاختبار البعدي ( واختاروا عشوائياً ) اعدادية الشيخ الطوسي للبنين التي تضم ثلاث شعب ، واختاروا منهم شعبتي ( أ ) لتكون المجموعة التجريبية وشعبة ( ب ) لتكون الضابطة بعدد أفراد العينة ( ٦٧ ) طالباً بعد الاستبعاد وبواقع ( ٣٤ ) للمجموعة التجريبية الاولى و ( ٣٣ ) للمجموعة الضابطة .

كافأ الباحثان بين طلاب مجموعتي البحث بمتغيرات ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي للاباء والامهات ، ودرجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق ( ٢٠١٢-٢٠١٣ م ) ، ودرجات مادة الادب والنصوص في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ، واختبار " دانيلز للذكاء " ) .

وباستعمال الوسائل الإحصائية الآتية : ( معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، ومعادلة معامل التمييز ، ومعادلة معامل الصعوبة ، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فعالية البدائل المخطوءة ، ومربع كاي ) عالج الباحثان بيانات بحثهما .

ولقياس اكتساب المفاهيم الأدبية عند طلاب مجموعتي البحث في تدريس مفردات مادة الادب والنصوص دَرَسَ احد الباحثين موضوعات التجربة طيلة سنة دراسية كاملة ، وفي نهاية التجربة طبق الباحثان اختباراً لاكتساب المفاهيم الأدبية بعد أن عرضاه على نخبة من الخبراء والمحكمين ، وتأكدا من وضوح فقراته ووقته ، ولتحليل فقراته وحساب ثباته ، وتكون من ثلاثين فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الخمسة .

وبعد انتهاء التجربة التي استمرت عاماً دراسياً كاملاً ، طبق الباحثان اختبار اكتساب المفاهيم الأدبية على طلاب مجموعتي البحث ، وبعد تحليل نتائج إجابات الطلاب ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، اتضح وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط

(١) اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ ( أثر استراتيجيتي التعلم التماثلي وتألف الاثبات في اكتساب المفاهيم الأدبية والتتوق الادبي عند طلبة الصف

درجات طلاب مجموعتي البحث في ( اكتساب المفاهيم الادبية ) ولمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا الادب والنصوص باستراتيجية ( **التعلم التماثلي** ) ، وفي ضوء النتائج اثبت أن للاستراتيجية المذكوره في اعلاه آثاراً فعالة في اكتساب المفاهيم الادبية ، مقارنة بالطريقة ( **المعتمة** )

وأوصى ( **الباحثان** ) بالتنوع في طرائق التدريس المستعملة في مادة اللغة العربية بشكل عام لاسيما مادة البلاغة والتطبيق مع الاهتمام باستعمال الاستراتيجيات التي تساعد على التفكير الابتكاري كاستراتيجية ( **التعلم التماثلي** ) للصفوف الأخر في فروع اللغة العربية .

### **Abstract of the research**

This study aims at knowing the effect of using (**Homogeneity Learning**) strategy in acquiring rhetorical concepts for fifth year literary students . to a achieve this aim the following hypothesis is postulated : ( there is no statistically significant difference on the level 0.05 , Between the mean scores of experimental group subjects who studied rhetoric's using (**Homogeneity Learning**) strategy and that of the control group who studied the same material using the traditional way ) .

The researchers utilized the partial control experimental design , post – test two groups . they randomly selected ( Abdullah Bin Abbass secondary school for boys ) which have two sections of ( 67 ) students . Each sect has ( 34 ) students .

The researchers match the two groups in terms of (Age counted by months their

Achievement in Arabic language in the previous year , their scores in raven IQ test

And their parents achievement ) .

Using the following statistical means (pearson correlation coefficient speman \_

Brown correction formula ,distinction coefficient , difficulty coeffienl formula, t\_

Test for two independent samples , and X2) .To measure the students acquisition ,

The researchers utilized a test of acquiring rhetorical concepts Which consisted of

(30 ) multiple .the test was submitted to a

Jury of experts to achieve its validity an to analyze its items and reliability the test

Was conducted on a sample of (100)fifth year literary students at al\_Abbas and al\_

Warkaa secondary school for girls in the city of Karbala (50 students in each school

after ) analyzing the results of students statistically ,it is found that all items were

Valid with a correlation coefficient of (0.88) which is very good .

After the end of the experiment (which lasted for six weeks ),the test was

Conducted on the two groups . using T\_test for two independent .samples ,the  
Statistical analyses revealed that there is statistical significant difference between  
The mean scores of the two groups (in acquiring rhetorical concepts )on the  
Benefit of the experimental group who taught rhetoric's using  
(*Homogeneity Learning* ) strategy .in  
The light of results ,it is concluded that the abovementioned strategy has  
a great  
Effects in acquiring rhetorical concepts .  
The researchers recommended to use a variety of teaching methods in  
Arabic  
Language material especially the rhetoric's and application as well as  
using  
Strategies that may help creative thinking such as (*Homogeneity Learning*) for other grades who Taught Arabic language.

### الفصل الاول ( التعريف بالبحث )

#### مشكلة البحث : ( Problem of the Research ) :

في بدايات القرن العشرين لم يتوانَ الدكتور طه حسين من تشخيص الضعف في درس الأدب العربي ، إذ قال : ( لم يتقدم درس الأدب بالمدارس ، وانحط ، وكان نتيجة هذا كله أنك تستطيع أن تنظر إلى ألوان العلم التي تُدرس في مدارسنا على اختلافها ، فإذا كلها قد ارتقي وتقدمت تقدماً يختلف قوة وضعفاً ، إلا لونا واحداً لم يتقدم إصبعاً ، بل لست أشك أنه تأخر تأخراً منكرًا وهو الأدب العربي ) . ( حسين ، ١٩٨٩م ، ص ١١ ، ١٢ ) ، بالرغم من أن مدة الدكتور طه حسين تعد ذهبية قياساً بما سبقها او الذي تلاها إلا انه يعد درس الأدب متأخرًا قياساً بفنون العلم الأخرى .

ويبدو إن هذا الضعف في درس الأدب لم يكن وليد الصدفة ، بل لازم الطلبة في أوقات لاحقة ففي الأربعينات من القرن نفسه شاطرَ النويهي استاذَه في الرأي نفسه إذ تساءل قائلاً : ( بم يخرج الطلبة في مدارسهم من دراستهم للأدب العربي ) ؟ ثم أجاب عن تسائله بنفسه قائلاً : ( بأثنتات مشوهة مخلطة من المعلومات وألفاظ فارغة ، طلاس تشنت بها أذهانهم فزادتها دوراناً وهذياناً ) . ( النويهي ، ١٩٤م ، ص ٣٠ ) .

وحتى وقت ليس بالبعيد ، لم يكن المدرسون على مقدره من التمييز بين تعلم المفهوم وغير ذلك من أنواع التعلم الأخرى ، وان الكثير من استراتيجيات وطرائق التدريس المعروفة قد لا تصلح لتعلم المفهوم بشكل فعال ، فاختيار الاستراتيجية او الطريقة المناسبة لتدريس المفاهيم يتم تصنيفها طبقاً لطبيعة تلك المفاهيم ، فربما تناسب استراتيجية او طريقة ما تدريس مفاهيم معينة ، بينما تجدها لا تناسب تدريس مفاهيم اخرى ، وهذا أدى الى ظهور محاولات عدة لوضع استراتيجيات حديثة لتدريس المفاهيم وتعلمها ، تبني على اسس وأفتراضات قابلة للاختبار والتجريب والتطبيق داخل الصف . ( عبد الصاحب واشواق ، ٢٠١٢م ، ص ٦٨ ) .

ولم تعد الطريقة التقليدية قادرة على تأدية دورها في توصيل المعلومات والمعارف وتنمية الميول والقدرات والمهارات الى الطلبة ، وعلى الرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة في التربية على دور المتعلم الايجابي ، وعده محور العملية التدريسية ، الا انه لا يزال كما كان ، معتمداً على المنهج الضيق ( التقليدي ) والذي يعد الطالب متلقياً سلبياً فقط ، اما المدرس فدوره المُلقِّن للطلبة والمستظهر من المعارف والمعلومات قد لا تنفعهم في حياتهم اليومية ، لذلك لا بد من وجود فرص امام الطلبة لاكتساب المعلومات والمفاهيم والخبرات ، بواسطة استراتيجيات وطرائق حديثة ، لذلك اصبح من الواجب تغيير طرائق التدريس التقليدية ، واستبدالها بأستراتيجيات وطرائق حديثة لجعل الطالب عنصراً فعالاً .

ولهذا كله يرى الباحثان ضرورة اعتماد طرائق تدريس واستراتيجيات حديثة تهدف الى اصال مادة الادب والنصوص لطلاب المرحلة الثانوية – الخامس الأدبي - ومن هذه الاستراتيجيات إستراتيجية التعلم التماثلي .

### أهمية البحث : ( Importance of the Research ) :

ان الحديث عن استراتيجيات التدريس الفعالة والمناسبة لتدريس المفاهيم سابقة الذكر والتي بدورها تساعد على تنمية التذوق الرفيع ، يظهر الادب التربوي في هذا الميدان ضمن المنحى البنائي هذا المنحى يبني على التحول من التركيز على العوامل الخارجية المؤثرة في عمليتي التعلم والتعليم كالمدرس ، والمدرسة ، والمنهج ، الى التركيز على العوامل الداخلية ، التي تنصب على ما يجري داخل عقل المتعلم كالمعرفة السابقة ، والقدرة على معالجة المعلومات ، والدافعية ، وانماط التفكير . ( العفيف ، ٢٠١٣م ، ص ٣٥ ) .

ويرى الباحثان وجوب أن تستند أي استراتيجية تمارس داخل الصف الدراسي الى احدى نظريات التعلم التي تدعو الى تجنب حشو اذهان الطلبة او عقولهم بالمعرفة فحسب ، بل تسعى الى تطوير هذه المعرفة وجعلها ذات فائدة لهم في حياتهم اليومية وتجعل التعلم ذو معنى . ومن أهم الاستراتيجيات المنبثقة عن النظرية البنائية هي استراتيجية التعلم التماثلي التي تساعد على جعل المعلومات غير المألوفة عند الطلبة ، مألوفة وتجعل التعلم ذا معنى ويتم هذا من خلال تفكير الطلبة بأشياء من بيئتهم ومن خبراتهم السابقة ، وبين المعلومات الجديدة وعمل المقارنات بينهما . ( ابراهيم ، ٢٠٠٩م ، ص ٨١٤ ) .

وتعد المفاهيم ومنها الادبية محاور اساسية تدور حولها المناهج الدراسية المختلفة ، كما تعد نواتج للعمليات والمهارات في الموضوعات الدراسية المختلفة ، ويبدو ان التأكيد على اساسيات المواد ، اصبح ضرورياً لتطوير مناهجها ، واستراتيجياتها ، وطرائقها ، واساليبها ، بشكل يساير التطورات الحديثة - وهو ما يسعى اليه البحث الحالي - ويبدو أن المفاهيم في مجموعها هي اساسيات عامة يتطلع التربويون الى ايجادها في البرامج الدراسية المختلفة ، بما يتفق وخطط التطوير التربوي . ( الطيطي ، ٢٠١٠م ، ص ١٦٨ ، ١٦٩ ) .

ويبدو ان الغاية من استعمال المفاهيم ، هو ما تواجهه من تطور تقني وثورة الاتصالات المعلوماتية المعرفية الهائلة ، وما تولد من تراكم هائل للمعرفة الانسانية ، اصبحت التربية ازاء مسؤوليات ومهام جديدة تتمثل في كيفية اصال هذا الكم الكبير من المعرفة الى الاجيال ، فقد زادت المعلومات والمعارف بشكل واسع ، اذ لم يعد باستطاعة المتخصص الالمام بالمعرفة في مجال تخصصه لهذا ظهرت الحاجة لإستراتيجية ما ، تحدد لنا المفردات المهمة ، وتنظمها بشكل تكون الاشياء القليلة نسبياً والتي يكون تدريسها ذا فعالية عالية ، لهذا ظهرت اتجاهات جديدة للتربية تنادي باهمية قيام المدرسة بتأكيد ادراك اساسيات العلم وفهمها ونعني بذلك المفاهيم والمبادئ . ( عبد الصاحب وأشواق ، ٢٠١٢م ، ص ٤٠ ) .

وتكمن أهمية الادب في انه يؤدي الى فهم الانسان للحياة ، ويفتح امامه ابواب المعرفة بها ، ويهيئ نفسه لتقبل ما يحيط به من مظاهر الغبطة او الشقاء ، وتجعله قادراً على التكيف معها ، والادب يتيح الفرصة لأن يعرف الانسان نفسه من خلال ما يقرأ عن الاخرين ، لانه يتمتع بنفس ما يتمتع به غيره ، وان اختلف في الدرجة ، والادب الحقيقي هو ما كان معبراً بصدق عن

المشاعر المشتركة ، وهو همزة الوصل بين الماضي والحاضر ومهمته ان يأخذ من الماضي قيمه وعاداته وتقاليده ، ليرتبه ويهيئه ويحضره ليقدمه للقارىء بما يضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه واستمراره . ( مجاور ، ١٩٧٤م ، ص ٣٣٠ ) .

ويعد الأدب المرأة العاكسة للأمة ، وحاكي تاريخها ، والمعبر عن آمالها وطموحاتها ، فيعز الأدب عندما تعز الأمة ، ويخيو عندما تخبو وخير دليل على ذلك عندما رقي الأدب في العصر العباسي وخاصة العصر العباسي الأول عندما ازدهرت الأمة وشمخت ، وسطع نورها على كل العالم ، ويرتبط الأدب بالمكان كارتباطه بالزمان لأنهما يشكلان عصر الأديب وبيئته . ( عطية ، ٢٠٠٦م ، ص ٣٠٠ ) .

### هدف البحث : ( Objectives of the Research )

يهدف البحث الحالي تعرّف : ( أثر إستراتيجية التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الادبية عند طلاب الصف الخامس الأدبي ) ولتحقيق هدف البحث صاغ ( الباحثان ) الفرضية الصفرية الآتية .

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص بواسطة إستراتيجية التعلم التماثلي ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها بالطريقة المعتمدة في اكتساب المفاهيم الادبية .

### حدود البحث : ( Limitation of the Research )

يتحدد البحث الحالي في :

- ١- المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة .
- ٢- عينة من طلاب المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة
- ٣- مفردات مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي .
- ٤- العام الدراسي : ٢٠١٣ - ٢٠١٤م .

### تحديد وتعريف المصطلحات : (Definition of Terms)

أولاً : الاثر :

١- لغةً : جاء في اللسان : الأثر : بالتحريك : ما بقي من رسم الشيء ، والتأثير : ابقاء الأثر في الشيء ، وأثر في الشيء : ترك فيه أثراً ، وأثار : الأعلام . والأثر : الخبر ، والجمع أثار ، وقوله عز وجل : { ونكتب ما قدموا وأثارهم } أي نكتب ما أسلفوا من اعمالهم ، ونكتب اثارهم أي من سن سنة حسنه كُتِبَ له ثوابها ، ومن سن سنة كُتِبَ عليه عقابها ) . ( ابن منظور ، ١٤٠٥هـ ) .

ب- اصطلاحاً :

- ١- عرفه ( شحاته والنجار ) بانه : ( محصلة تغيير مرغوب او غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم المقصود ) . ( شحاته والنجار ، ٢٠٠٣م ، ص ٢٢ ) .
- ٢- و ( الساعدي ) قائلاً بانه : ( انطباع معرفي او نفسحركي ، يتولد نتيجة التفاعل الانساني والمتأثر بنحو قصدي ) . ( الساعدي ، ٢٠١٢م ، ص ٣١ ) .
- ت - التعريف النظري : يعرف الباحثان الاثر تعريفاً نظرياً على انه : ما تتركه المعرفة او القدرة او المعلومة او المهارة ، من تغييرات سواء اكانت معرفية او نفسية او حركية ، نتيجة للتفاعل الانساني بين الفرد والمجتمع او بين الفرد وبيئته وتحدث بنحو مقصود .
- ث - التعريف الاجرائي : يعرف الباحثان الاثر تعريفاً اجرائياً بانه : التغيير المعرفي او النفسي او الحركي المقصود الذي يحدث عند طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس الادب والنصوص بواسطة استراتيجية التعلم التماثلي والمجموعة الضابطة ، وسيتم التعرف على ذلك عن طريق الاختبار البعدي .

ثانياً : الاستراتيجية :

١ - لغةً : من خلال مراجعة الباحثين معجمات اللغة المعروفة ، لم يجدا أصلاً لغوياً عربياً لهذا المصطلح الا انهما وجدا ان مصطلح الاستراتيجية ( Strategy ) مشتق اصلاً من الكلمة اليونانية ( Strato ) وتعني الجيش ، وفي التعلم تعني جيش الطلبة ، وتعامل المدرسين معهم في غرفة الدراسة ، ومن مشتقات هذه الكلمة ( Straego ) وهي تعني فن القيادة أي في المجال التربوي تعني فن قيادة الصف وأدارته . ( قطامي ، ٢٠١٣م ، ص ٣٢ ) .

ب- اصطلاحاً :

١- عرفها ( Webster ) بأنها : ( فن استخدام الخطط المنظمة في حل مشكلة معينة ) ( Webster,1971,p.249 ) .

٢- ويعرفها ( علي ) قائلاً بانها : ( مجموعة القواعد العامة والخطوط العريضة التي تهتم بوسائل تحقيق الاهداف المنشودة ، وهي القرارات التي يتخذها المدرس بشأن التحركات المتتالية ، التي يؤديها في اثناء تنفيذ مهامه التدريسية بغية تحقيق الاهداف التعليمية المحددة سلفاً ) . ( علي ، ٢٠١١م ، ص ٨٤ ) .

ج -التعريف النظري للاستراتيجية : مجموعة القواعد والاسس والطرائق والاساليب والوسائل المختلفة التي يسير بموجبها المدرس من اجل تحقيق الاهداف المحددة مسبقاً ، وتتضمن الإجراءات التي يتم تخطيطها بدقة لتوظيف الإمكانيات البشرية والمادية في المدرسة لمساعدة الطلبة على بلوغ اهداف التعلم ، وهي اوسع واعم وأشمل من الطريقة

د - التعريف الاجرائي للاستراتيجية : يعرف الباحثان الاستراتيجية في ضوء متطلبات البحث الحالي بأنها : مجموعة الاجراءات والفعاليات والاساليب والقواعد التي يمارسها ( الباحث ) داخل قاعة الدرس بغية مساعدة طلاب الصف الخامس الادبي على تحقيق مخرجات تعليمية جيدة في تدريس مادة الادب والنصوص.

ثالثاً : استراتيجية ( التعلم التماثلي )

أ - اصطلاحاً :

١- عرفها ( Duit,1991 ) بانها : ( الطريقة التي يتعلم بها الطلبة من خلال اجراء مقارنات تصريحية وضمنية بين بنيتي المجالين الاساسي والمستهدف للمماثلة ، وتلقي ضوءاً قوياً على اوجه الاختلاف الرئيسة من اجل عصف ( حفز ) العقل على البحث عن اوجه الشبه بينهما ) . ( Duit,1991, p.p.649-672 ) .

٢- وعرفها ( عطية ، ٢٠٠٩ ) بأنها : ( استراتيجية تقوم على اساس استثمار المعلومات القديمة في البنى المعرفية لدى المتعلمين في التعلم الجديد من خلال اكتشاف علاقات بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة التي لا توجد بينها وبين الخبرة السابقة علاقة ظاهرة انما تكتشف باعمال الفكر في البحث عن علاقة بين المشبه والمشبه به ) . ( عطية ، ٢٠٠٩ ، ص ٢١١ ) .

ب- التعريف النظري لاستراتيجية التعلم التماثلي : وهنا يعرف الباحثان استراتيجية التعلم التماثلي نظرياً بانها : استراتيجية فعالة منبثقة عن الفلسفة البنائية ، تعتمد على اساس الخبرات السابقة في البنية المعرفية للطلبة ، من خلال مقارنتها مع المفاهيم الادبية الواردة في المحتوى الدراسي بمفاهيم اخرى من بيئة الطلبة الهدف منها تسهيل عملية التعلم .

ت - التعريف الاجرائي لاستراتيجية التعلم التماثلي : ويعرفها الباحثان في ضوء متطلبات البحث الحالي بانها هي استراتيجية تدريسية قائمة على بناء المعرفة عن طريق ربط المفاهيم الادبية غير المألوفة عند طلبة الصف الخامس الادبي في كتاب الادب والنصوص بمفاهيم اخرى موجودة في بنيتهم المعرفية السابقة ، ويتم ذلك حين تدرس المجموعة التجريبية الاولى بواسطة هذه الاستراتيجية .

رابعاً : الاكتساب :

١ - لغةً : ورد في شرح شافية ابن الحاجب كسب : اصاب ، ومعنى اكتسب اجتهد في تحصيل الاصابة بأن زاول اسبابها ، فلهذا قال الله تعالى : ( لها ما كسبت ) أي : اجتهدت في الخير او لا فانه لا يضيع ( وعليها ما اكتسبت ) أي : لا تؤاخذ الا بما اجتهدت في تحصيله وبالغت فيه من

المعاصي و غير سيبويه لم يفرق بين كسب ( الاستربادي ، ١٩٧٥م ، ج ١ ، ص ١١٠ ) .

ب- اصطلاحاً :

١- عرفه ( عاقل ) بأنه : ( اضافة استجابة جديدة حاصلة عن عملية التعلم ) . ( عاقل ، ١٩٨٨م ، ص ١٤ ) .

٢- ونجد ان ( ابو جادو ) قد عرفه بأنه : ( اولى مراحل التعلم يتم خلاله مثول الكائن الحي للسلوك الجديد ، ليصبح جزءاً من حصيلته المعرفية او السلوكية ) . ( ابو جادو ، ٢٠٠٠م ، ص ٤٦٨ ) .

ت- **التعريف النظري للاكتساب** : يعرف الباحثان الاكتساب بأنه : زيادة معلومات الفرد وأفكاره وتعلمه انماطاً سلوكية جديدة نتيجةً لحصوله على مثيرات جديدة .

ث- **التعريف الاجرائي للاكتساب** : على وفق لمتطلبات البحث الحالي يعرف الباحثان الاكتساب اجرائياً بأنه : ما يتكون عند طلاب الصف الخامس الادبي من معنى وفهم يرتبط بالمفاهيم الادبية الواردة في كتاب الادب والنصوص ، وأضافتها الى ذاكرتهم وأسترجاعها للاستفادة منها ويقاس ذلك بالدرجات التي سيحصلون عليها الطلاب في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية الذي اعده ( الباحثان ) لهذا الغرض .

**خامساً : المفهوم :**

١- لغةً : المفهوم عند ابن منظور فجاء معنى الفهم : الفهم معرفتك الشيء بالقلب .... وفهمت الشيء عَقَلْتُهُ ورفَعْتُهُ ( ابن منظور ، ١٤٠٥هـ ، ج ١٢ ، ص ٤٥٩ ) .

ب- اصطلاحاً :

١- عرفه ( ديك وروبرت ) قد عرفاه بأنه : ( كلمة او عبارة تستعمل لتصف مجموعة من الاشياء او الافكار المترابطة ذات العلاقة من بعضها البعض ) . ( ديك وروبرت ، ١٩٩٢م ، ص ٢٢ ) .

٢- اما ( الطيبي ) فقد عرفه بأنه : ( صورة ذهنية لمجموعة حقائق يعبر عنها بكلمة او مصطلح او رمز ) ( الطيبي ، ٢٠١٠م ، ص ٤٧ ) .

ج- **التعريف النظري للمفهوم** : بعد ان عرض الباحثان تعريفين اصطلاحيين للمفهوم ، يرى ان اقربهما هو تعريف ( ديك وروبرت ، ٢٠١٠م ) لذلك سيتفقان معه .

د- **التعريف الاجرائي للمفهوم** : يعرف الباحثان المفهوم اجرائياً وفقاً لمتطلبات البحث الحالي بأنه : مجموعة من الاشياء او الحوادث او الرموز او العناصر التي يجمعها صفات مشتركة ، والتي ستطلع عليها طالبات الصف السادس الادبي من خلال دراستهن لبعض مفردات مادة النقد الادبي خلال مدة التجربة .

**سادساً : الادب :**

أ- لغةً : وفي مقاييس اللغة وردت كلمة الادب : ( ان تجمع الناس الى طعامك ، والادبُ الداعي ) . ( ابن فارس ، ١٤٠٤هـ ، ص ٧٤ ) .

ب- اصطلاحاً :

١- عرفه ( الهاشمي ) بأنه : ( الفكرة الجميلة بالعبارة الجميلة ، التي تحدث في السامع او القارئ اثرًا وجدانيًا ) . ( الهاشمي ، ١٩٧٢م ، ص ١١٠ ) .

٢- ويعرفه ( سيد قطب ) بأنه : ( تعبير عن تجربته شعورية في صورة موحية ) . ( السيد ، ١٩٨٣م ، ص ٩ ) .

ت- **التعريف النظري ( للادب )** : من خلال العرض السابق يعرف الباحثان الادب نظرياً بأنه : الكلام الجميل (شعراً كان ام نثراً) في اللفظ الجميل ، والذي يحدث في نفس قائله او سامعه او قارئه لذه ومنتعة فنية .

ث- **التعريف الاجرائي ( للادب )** : يعرف الباحثان الادب اجرائياً وفقاً لمتطلبات البحث الحالي بأنه : مقدار ما يطلع ويحصل عليه طلبة الصف الخامس الادبي ، من مآثر الادباء والشعراء

والخطباء من القوائد والخطب والرسائل وغير ذلك من انواع الفنون الادبية المختلفة ضمن مفردات مادة الادب والنصوص ، خلال مدة التجربة .

**سابعاً : المفاهيم الادبية :**

أ- اصطلاحاً : لم يحصل الباحثان في حدود اطلاعهما وعلمهما على تعريف واضح ومحدد للمفهوم الادبي ، يتناسب مع متطلبات البحث الحالي ، وذلك من خلال مراجعته للدراسات والادبيات والمصادر ذوات الصلة بالبحث الحالي ، ولقائه ببعض الأساتذة المختصين بالادب .

ب- **التعريف النظري للمفاهيم الادبية :** بعد مراجعة الباحث للتعريف الاصطلاحية لمصطلحي (الادب والمفهوم ) سابقة الذكر يعرف المفاهيم الادبية نظرياً على انها : مجموعة من الاشياء او الرموز الشعرية او النظرية التي تجمع على اساس خصائصها او صفاتها المشتركة العامة ، والتي يمكن دمجها في فئة واحدة ، ويمكن ان يشار اليها برمز او اسم معين .

**ت- التعريف الإجرائي للمفاهيم الادبية :**

يكتفي الباحثان بالتعريف الاجرائي الذي وضعاه للاكتساب .

## الفصل الثاني

### ( جوانب نظرية ودراسات سابقة )

يتضمن هذا الفصل محورين يتعلق المحور الاول بالجوانب النظرية التي يخضع لها البحث الحالي ، والمحور الثاني بعض الدراسات السابقة ذوات الصلة بالبحث الحالي .

**اولاً : جوانب نظرية :**

**استراتيجيات التدريس :**

يشهد القرن الحالي حركة علمية نشطة في تحديث المناهج للمراحل الدراسية المختلفة ، وقد كان هذا التطور ضرورة ملحة نتيجةً للانفجار المعرفي في المعارف المختلفة ، وفي الطرائق الموصلة لها ، التطورات المتلاحقة في نواحي الحياة المختلفة الناتجة عن التقدم التكنولوجي ، كل ذلك وغيره أدى الى تحقيق معظم الاهداف المنشودة في اقل جهد وأقصر وقت ، لذلك ظهرت استراتيجيات التدريس ليكون لها الدور الفعال في مواكبة التطور.

ومن بين المصطلحات التي لاقت اهتماماً واسعاً في الادب النفسي مصطلح ( الاستراتيجية ) ولعل هذا نابع الى كثرة استعمالها وتداولها في العديد من مجالات الحياة ، فمصطلح الاستراتيجية مستخدم في العلوم الانسانية ، كذلك توصف بعض الموارد والسلع الاقتصادية بأنها استراتيجية كالنفط مثلاً ، كما يوصف نمط التفكير او ادارة الذهن والتعلم ومعالجته الذهنية واستثارته او الدراسات الخاصة بعقل المتعلم وإدارة موارده واستعداداته بأنه تفكير استراتيجي . ( قطامي ، ٢٠١٣م ، ص ٣٢ ) .

ويرى الباحثان من الضروري اعتماد المدرس على استراتيجية معينة في اثناء التدريس لتحديد ملامح الدرس والقدرة على الاجادة في توصيل المعلومات الى الطلبة ببسر وسهولة ، من خلال اتباع المدرس لاستراتيجية تدريس معينة تتلائم مع المادة وتتماشى مع المستوى المعرفي للطلبة ، مع الحفاظ على الاسلوب الخاص بالمدرس والشخصية التي يتمتع بها ، الا ان الاستراتيجية في التدريس تعمل على تعضيد عمل المدرس وتعزيز الاسلوب المتبع والوضوح في التدريس .

**النظرية البنائية :**

النظرية البنائية احدى نظريات المعرفة ، حيرت المفكرين والفلاسفة وشغلتهم منذ اقدم العصور في محاولة اعطاء تعريف لها او تحديد معناها او خصائصها او من اين تنبع والى اين تنتهي ، ولقد شهد البحث التربوي خلال العقدين الماضيين تحولاً رئيساً للتعليم والتعلم وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في تعلم المتعلم مثل متغيرات المدرس - شخصيته ، حماسه ، تعزيزه وبيئة التعلم والمنهج ، ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل ، الى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم وخاصة ما يجري داخل عقله مثل معرفته السابقة ، سعته العقلية ، نمط معالجة المعلومات ، دافعيته للتعلم ، انماط تفكيره ،

اسلوب تعلمه ، اسلوبه المعرفي ، أي انه تم الانتقال من التعلم الكاذب او السطحي الى ما يعرف بـ ( **التعلم ذو المعنى** ) او ( **التوجه الحقيقي للتعلم** ) ، وقد واكب ذلك التحول ظهور ما يسمى بالنظرية البنائية وأحلالها محل النظرية السلوكية والنظرية المعرفية . ( زيتون وكمال ، ٢٠٠٣م ، ص ٣ ) .

وتعتمد النظرية في فلسفتها على نظرية ( **بياجيه ، Gean Piaget** ) التي ترى ان التعلم المعرفي يتم من خلال التكيف العقلي للفرد ، بمعنى حدوث توازن في فهم الواقع والتأقلم مع الظروف المحيطة به ، ولذا فإن التعلم البنائي يقوم على تنظيم التراكيب الذاتية للفرد بقصد مساعدته في احداث التكيف المطلوب ، ولهذا فان البنائيين يؤكدون على التعلم القائم على المعنى والفهم . ( الاغا ، ٢٠٠٧م ، ص ١٢ ) .

### استراتيجية التعلم التماثلي:

وتعد استراتيجية التعلم التماثلي من الموضوعات المهمة التي شغلت الباحثين القدامى منهم والمحدثين ، لما لها من اهمية بالغة في ايجاد وجوه التقارب في المعاني والصفات بين عنصرين ( شيين ) او اكثر ، والتماثل من الظواهر التي تضرب في التاريخ قديماً فقد وجدت في الشعر العربي قبل الاسلام ، مما يدل على ما نذكره ان ما وصل الينا من أقدم النصوص الشعرية ، فمثلاً هذا ( **النابغة الذبياني** ) الذي قال في قصيدة له :

كأنك شمسٌ والملوكُ كواكبُ اذا طلعتْ لم يبدُ منهنَّ كوكبُ . ( النابغة الذبياني ، ٢٠٠٥م ، ص ٢٠ ) .

اما الشاعر ( **المتنبي** ) المشهور بالحكم والامثال في شعره فهو يستخدم التماثل عندما يمتدح علي بن منصور الحاجب في اجمل واروع وابهى صورة في قصيدة له عنوانها ( **أسد فرائسه الاسود** ) قال فيها :

كالبدْرِ من حيثِ التفتِ رأيتُهُ      يُهْدِي الى عَيْنِكَ نُوراً ثاقِباً .  
كالبَحْرِ يَقْدِفُ للْقَرِيبِ جَواهِراً      جُوداً وَيَبْعَثُ للْبَعِيدِ سَحائباً .

كالشمسِ في كَبَدِ السماءِ وضوؤها      يغشى البلادَ مَشارِقاً وَمَغارِباً . (المتنبي، ١٩٨م

ص ٢٥٧ )

وكما استعمل التماثل في الادب العربي قبيل الاسلام وبعده نجد أن القران الكريم يحفل بالكثير من أي الذكر الحكيم ، التي خاطب فيها الباري عز وجل الناس من المؤمنين والكافرين بهذا الاسلوب بالترغيب تارة وبالترهيب تارة اخرى والامثلة على ذلك كثيرة ولكن لضيق المكان والتزاماً من الباحثين بتعليمات المجلة والتي تحدد عدداً ثابتاً لاوراق البحث نذكر هنا مثالين فقط من الايات القرانية الكريمة تؤكد صحة ما ذهبنا اليه :

قال تعالى : { مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الذِي اسْتَوْفَدَ نَاراً فَلَمَّا اَضَاعَتْ مَا حَوْلَهُ دَهَبَ اللهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَّهُمْ

فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ ( ١٧ ) صُمُّ بُكْمٌ عُمِيٌّ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ( ١٨ ) { البقرة / ١٧ ، ١٨ .

ثم يقول الباري عز وجل : { مَثَلُ الذِينَ يُنْفِقُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ اَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ

فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللهُ يَصَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللهُ وَّاسِعٌ عَلِيمٌ { البقرة / ٢٦١ .

ويرى الباحثان أن التدريس على وفق استراتيجية التعلم التماثلي يساعد على أضعاف التشويق والحيوية للدرس ، ويجعل الطالب منشداً الى الدرس ومنجذباً اليه ، لما لهذه الاستراتيجية من خطوات محددة ومتبعة ومتسلسلة تسلسلاً منطقياً ، على أن لا نغفل دور المدرس واسلوبه الخاص في تفعيل هذه الخطوات ، مما قد يزيد من اقبال الموضوع او المادة المراد افهامها للمتعلمين ببسر وسهولة .

المفاهيم :

المفاهيم تلعب الفرد دوراً رئيساً في كيفية ادراكه وتنظيمه للأشياء من حوله ، وهي بمثابة قوانين تحدد الكيفية في الإدراك والتنظيم إذ تصبح جزءاً من خبرته ، ويعد اكتساب المفاهيم من خلال العملية التعليمية / التعلمية أمراً ضرورياً فكل طالب يجب أن يحصل على عدة مفاهيم وصور ذهنية عما يدور في الحياة حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى ، والمفهوم هو فكرة مجردة ناتجة عن الاستدلالات الذهنية المنظمة التي يكونها الفرد من جراء تفاعله مع الأشياء والحوادث ، وتعد الحقائق والمفاهيم أساس المعرفة الإنسانية بالنسبة للطلبة في جميع مستوياتهم ، فالطلبة يتعلمون الحقائق المادية الحسية ، والحقائق اللفظية ، كما يتعلمون المفاهيم الحسية والمفاهيم المعرفية ( المجردة ) وهم يقومون بذلك في مراحل النماء المختلفة بقصد تنظيم خبرتهم وتصنيفها وأيجاد العلاقات بين عناصرها ، وتشكل المفاهيم اللبنة الأساس لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا ، ولهذا كان كل جهد يبذل لتدريسها بالطرائق السليمة والمستوى اللائق من الاتقان استثماراً جيداً مرغوباً فيه ومفتاحاً لتعلم مهارات التفكير العليا . ( الطيبي ، ٢٠١٠م ، ص ١ ) .

ويرى الباحثان ان المفاهيم لا تعد صوراً حقيقية مئة بالمئة للواقع بل انها تمثل رؤيتنا لهذا الواقع او بمعنى ثان انها تمثل صورنا نحن عنه ، مع الاخذ بالحسبان ان مدلولات المفاهيم لا توجد جميعها بالطبيعة ، أي ان ما ينقله الشاعر مثلاً عن صورة ذلك العصر لا تمثل عصر الشاعر بالكامل بل تمثل جزءاً منه ونحن ننظر اليه بحسب رؤيتنا وتصورنا له ، وعليه فان للمفاهيم اهمية بالغة في عملية التعلم اذ ان عملية التعليم تعتمد على الحقائق والمفاهيم والمبادئ التي يراد لها أن تصل الى المتعلم ، وتفصيل المادة الدراسية الى مفاهيم قد يسهل من قراءتها عند الطلبة وقد يساعد على اوصول المادة الى المتعلمين بصورة افضل مما لو تركت غير مرتبة وغير مفصلة .

#### المحور الثاني : دراسات سابقة :

هناك عدة دراسات عراقية وعربية تناولت استراتيجية الباحثين وأكتساب المفاهيم البلاغية تتجاوز الخمسة عشر دراسة ، الا ان التزام الباحثين بعدد صفحات البحث حسب تعليمات المجلة حال دون ايرادها جميعاً ، وعليه اقتصرنا على دراستين فقط تناولتا الاستراتيجية المذكورة في اعلاه ، ودراستين تتعلقان بأكتساب المفاهيم البلاغية ، لذلك اقتضى التنويه .

#### ١- دراسة ( القطراوي ، ٢٠١٠م ) :

اجريت هذه الدراسة في فلسطين / الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، ورمت التعرف الى : ( أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي )

وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية ، والتي تكونت من شعبتين دراسيتين عدد كل منهما ( ٣٢ ) طالباً لتكون العدد الاجمالي للعينة وهو ( ٦٤ ) طالباً ، احدهما المجموعة التجريبية والاخرى الضابطة

وقد تأكد ( الباحث ) من تكافؤ المجموعتين من حيث : ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والتحصيل الدراسي السابق في العلوم ، تحصيل الاب ، تحصيل الام ، والاختبار القبلي ) . وأعد ( الباحث ) أدوات الدراسة وهي كالآتي :

أ- أداة تحليل محتوى وحدة المجهر والخلية من كتاب العلوم للصف الثامن الاساسي .

ب- اختبار عمليات العلم المكون من ( ٣٠ ) فقرة يقيس مهارات التعريف الاجرائي والتصنيف والتنبيؤ .

ت- اختبار مهارات التفكير التأملي والذي يتكون من ( ٣٠ ) فقرة لقياس مهارات الرؤية البصرية والكشف عن المغالطات واعطاء التفسيرات المقنعة .

وأعتمد ( الباحث ) على الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات دراسته بأستعمال : ( معادلة كود – ريتشاردسون ٢١ : ( 21Kuder and Richardson Method ) ، واختبار ( T-test )

لعينتين مستقلتين ، ومعامل مربع ايتا لبيان حجم التأثير والتأكد من حجم الفروق الناتجة هل هي فروق حقيقية أم تعود للصدفة .

وقد توصلت الدراسة الى النتائج الآتية :

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار عمليات العلم تعود الى استعمال استراتيجيات المتشابهات .

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي تعزى لاستخدام استراتيجيات المتشابهات ( الفطراوي ، ٢٠١٠م ، ص ٢ - ١٣٥ ) .

٢- دراسة ( المحياوي ، ٢٠١١م ) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، وهدفت الى تعرف : ( أثر استراتيجية التدريس التبادلي والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ) .

اذ بلغ عدد أفراد العينة ( ٧٢ ) طالباً بواقع ( ٣٦ ) طالباً لكل مجموعة، تدرس المجموعة التجريبية الاولى بأستعمال استراتيجية التدريس التبادلي ، في حين تدرس المجموعة التجريبية الثانية الطريقة القياسية .

كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة في متغيرات : ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، واختبار القدرة اللغوية ، والاختبار القبلي ، وتحصيل الوالدين ) .

اعد الباحث اختباراً بعدياً لمعرفة مدى اكتساب المفاهيم البلاغية مكوناً ( ٣٠ ) فقرة ، بواقع ( ٢٥ ) فقرة من نوع الاختبار من متعدد ذي البدائل الاربع ( ٥ ) فقرات من نوع المزوجة .

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية لمعالجة بيانات دراسته : ( الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون التصحيحية، مربع كاي )

أسفرت نتائج الدراسة عن عدة نتائج منها :

١- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بواسطة استراتيجية ( التدريس التبادلي ) في اختبائي اكتساب المفاهيم القبلي والبعدي ولمصلحة البعدي .

٢- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى التي تدرس بواسطة استراتيجية ( الطريقة القياسية ) في اختبائي اكتساب المفاهيم القبلي والبعدي ولمصلحة البعدي .

٣- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية الاولى ( التدريس التبادلي ) ، والمجموعة التجريبية الثانية ( القياسية ) في اختبار اكتساب المفاهيم البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية الاولى . ( المحياوي ، ٢٠١١م ، ص ١٠ - ١٣٨ ) .

٣- دراسة ( الخزاعي ، ٢٠١٢م ) :

اجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة القادسية / كلية التربية ، ورمت الى معرفة : ( أثر التدريس باستراتيجيات المتشابهات على مهارات التفكير البصري والتحصيل في مبادئ الاحياء لدى طلاب الصف الاول المتوسط ) .

تكونت عينة الدراسة من ( ٢٥ ) طالباً للمجموعة التجريبية و ( ٢٦ ) طالباً للمجموعة الضابطة ليكون مجموع عينة الدراسة ( ٥١ ) .

كوفنت المجموعتين في متغيرات: ( العمر الزمني محسوباً بالشهور ، والذكاء ، والتحصيل السابق ) امتحان نصف السنة لمبادئ الاحياء ) ، واختبار مهارات التفكير البصري ) .

أعد ( الباحث ) أداتين : الأولى اختبار مهارات التفكير البصري وتآلف من ( ٥٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة ، أما الأداة الثانية فهي اختبار تحصيلي تآلف من ( ٣٠ ) فقرة البدائل الأربعة .

وقد أعتد ( الباحث ) في معالجة بيانات دراسته الوسائل الإحصائية الآتية : ( معامل ارتباط بيرسون ، ومعامل ارتباط بوينت بايسريال ، ومعادلة كيو درر تشاردسون - ٢٠ ، ومعادلة الفا كرونباخ ، وطريقة التجزئة النصفية ، والاختبار التائي ( T-test ) لعينتين مستقلتين ) . وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أداء طلاب المجموعة التجريبية على الضابطة في كل من مهارات التفكير البصري واختبار التحصيل . ( الخزاعي ، ٢٠١٢م ، ص ٢-٧٦ ) .

#### ٤- دراسة ( العبودي ، ٢٠١٢م ) :

أجريت هذه الدراسة في العراق / الجامعة المستنصرية / كلية التربية ، وهدفت الى معرفة : ( أثر استراتيجية لعب الأدوار في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي ) .

تآلفت عينة الدراسة من ( ٦٠ ) طالبة وزعن على مجموعتين ، تكونت المجموعة التجريبية من ( ٣٠ ) طالبة تدرس المفاهيم البلاغية باستخدام استراتيجية لعب الأدوار ، أما الثانية فكانت الضابطة وعدد طالباتها مساوٍ للمجموعة التجريبية وتدرس المفاهيم البلاغية بالطريقة المتبعة . كآفأت الباحثة بين المجموعتين في المتغيرات الآتية : ( اختبار رافن للذكاء ، العمر الزمني محسوباً بالشهور ، درجات الطالبات في مادة اللغة العربية للعام للعام السابق ، التحصيل الدراسي للوالدين ) .

ولغرض اختبار المفاهيم البلاغية واستبقائها عند طالبات عينة الدراسة في الموضوعات التي درستها الباحثة نفسها ، أعدت اختبار لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية ، تكون من ( ٣٠ ) فقرة وكان نوع الاختبار الاختيار من متعدد ، والمزاوجة .

واستعملت الباحثة عدة وسائل إحصائية لمعالجة بيانات دراستها : ( الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، مربع كاي ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، الاختبار التائي لعينتين مترابطتين ، معامل ارتباط بونتبايسيريال ) . أسفرت نتائج الدراسة الى الآتي :

١- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستراتيجية لعب الأدوار والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية ولمصلحة المجموعة التجريبية

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية لعب الأدوار في الاختبارين البعدي والمؤجل في استبقاء المفاهيم البلاغية .

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة التي درست بأستعمال الطريقة المتبعة في الاختبارين البعدي والمؤجل في استبقاء المفاهيم البلاغية .

٤- وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية لعب الأدوار والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة المتبعة في استبقاء المفاهيم البلاغية . ( العبودي ، ٢٠١٢م ، ص ١٣ - ٨٨ ) .

#### مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

١- مكان إجراء الدراسة : أجريت الدراسات السابقة في العراق بواقع ثلاث دراسات ، وفي فلسطين دراسة واحدة ، أما البحث الحالي فقد أجري في جامعة كربلاء ، كلية التربية للعلوم الإنسانية .

٢- الأهداف : اتفقت الدراسات السابقة بأن تكون أهدافها هي معرفة أثر استراتيجيات مختلفة مثل : ( المتشابهات ، والتدريس التبادلي والطريقة القياسية ، ولعب الأدوار ) ، في مهارات التفكير البصري والتحصيل ، أو تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي ، أو اكتساب

- المفاهيم البلاغية ) ، اما البحث الحالي فقد رمى في هدفه الى معرفة : ( أثر استراتيجيات التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الادبية عند طلاب الصف الخامس الادبي ) .
- ٣- **حجم العينة** : انحصرت احجام العينات التي اخضعتها الدراسات السابقة للتجربة ، بين ( ٥١ - ٧٢ ) ، والبحث الحالي فان حجم عينته هو ( ٦٧ ) طالباً .
- ٤- **المرحلة الدراسية** : تشابهت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية التي طُبِّقَتْ فيها التجربة ، فطبقت جميعاً في المرحلة الثانوية ولكن في صفوف مختلفة فكانت دراستان في ( الخامس الادبي ) ودراسة واحدة ودراسة واحدة في ( التاسع الاساسي ) ، أما البحث الحالي فقد تشابه ، مع دراستين ، كونه سيطبق على المرحلة الاعدادية ( الصف الخامس الادبي ) .
- ٥- **الجنس** : اعتمدت الدراسات السابقة على جنسي الذكور والاناث في تطبيق تجاربها ، فكانت ثلاث دراسات على جنس الذكور ودراسة واحدة شملت الاناث ، والبحث الحالي شمل جنس الذكور.
- ٦- **المادة العلمية** : اعتمدت الدراسات السابقة على مواد مختلفة مثل ( الاحياء ، العلوم ، اللغة العربية ) في تطبيق دراستها ، وبالنسبة للبحث الحالي فانه سيطبق في اللغة العربية وتحديداً في الادب والنصوص .
- ٧- **أداة البحث** : اتفقت الدراسات السابقة على استعمال الاختبارات والمقاييس ، لتحقيق اهدافها ، والبحث الحالي سوف يطبق اختباراً لاكتساب المفاهيم الادبية .
- ٨- **الوسائل الاحصائية** : اجمعت الدراسات السابقة على استعمال الوسائل الاحصائية الاتي : (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، ومعامل الصعوبة ، والقوة التمييزية ، وفعالية البدائل المخطوءة ) والبحث الحالي يتفق معها .
- ٩- **النتائج** : توصلت الدراسات السابقة الى تفوق المجموعات التجريبية جميعها على المجموعات الضابطة ، أما البحث الحالي ، فسيتم عرض النتيجة وتفسيرها ، وذلك في الفصل المخصص له وهو الفصل الرابع .

### الفصل الثالث

#### ( منهجية البحث وإجراءاته )

#### أولاً : التصميم التجريبي ( experimental design ) :

ان اول عمل يواجهه الباحثين هي اختيار التصميم التجريبي المناسب لبحثهما ، وبحسب البحث الحالي فان افضل تصميم يناسبه هو التصميم التجريبي العشوائي الثابت وكما موضح في جدول ( ١ ) وكما مبين في أدناه :

#### جدول ( ١ )

#### التصميم التجريبي للبحث

ت	المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
١	التجريبية الاولى	استراتيجية التعلم التماثلي	اكتساب المفاهيم الادبية	اختبار اكتساب المفاهيم الادبية
٢	الضابطة	الطريقة المعتمدة	اكتساب المفاهيم الادبية	اختبار اكتساب المفاهيم الادبية

#### ثانياً : مجتمع البحث ( Research Society ) :

يشمل البحث الحالي المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة ، وللتعرف على مجتمع البحث ، تحصل الباحثان على كتاب تسهيل مهمة معنون الى المديرية المذكورة من جامعة كربلاء / كلية التربية للعلوم الانسانية ، وبناءً على هذا الكتاب

زار أحد الباحثين المديرية المذكورة في أعلاه وحصل على اعداد المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لها موزعة بحسب الاقضية والجدول ( ٢ ) يوضح ذلك .

### جدول ( ٢ )

أعداد المدارس الثانوية والاعدادية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة موزعة بحسب الاقضية

ت	اسم القضاء	اعداد المدارس الثانوية التابعة له			اعداد المدارس الاعدادية التابعة له			المجموع
		بنين	بنات	مختلط	بنين	بنات	مختلط	
١	كربلاء / المركز	٩	١٨	١	٢٢	١٨	٠	٦٨
٢	الهندية	٥	١٢	٢	٦	٣	٠	٢٨
٣	عين التمر	٢	١	١	٠	٠	٠	٤
	المجموع	١٦	٣١	٤	٢٨	٢١	٠	١٠٠

### ثالثاً : عينه البحث ( Research sample ) :

لما كان البحث الحالي يتطلب اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس الإعدادية أو الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة من بين مدارس الطلاب حصراً ، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين ، فقد اختيرت اعدادية الشيخ الطوسي للبنين في قضاء الهندية التابع للمديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة قصدياً ، وتتكون من شعبتين للصف الخامس الادبي ، اختيرت شعبة ( ب ) لتمثل المجموعة التجريبية ، وشعبة ( أ ) للمجموعة الضابطة ، وبعد استبعاد الطلاب الراسيين بلغ العدد النهائي لطلاب المجموعتين ( ٦٧ ) طالباً لكل مجموعة ، وكما هو مبين في الجدول ( ٣ ) .

### جدول ( ٣ )

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده.

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسيين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٩	٥	٣٤
الضابطة	٣٩	٦	٣٣
المجموع	٦٨	١١	٦٧

### رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث ( research group equivalence ) :

حرص الباحثان قبل البدء بالتجربة على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في عدد من

المتغيرات نذكرها هنا بمجرد الإشارة إليها فقط :

- ١- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ٢- درجات اللغة العربية للصف الرابع الأدبي، ٣- درجات اختبار دانيلز للذكاء، ٤- التحصيل الدراسي للآباء، ٥- التحصيل الدراسي للأمهات .

### خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة ( control the inner variables ) :

المتغيرات الدخيلة هي تلك المتغيرات التي يتوقع منها ان تؤثر في التجربة وفي نتائجها وبالتالي سيكون التغيير المتوقع الذي سيطرأ على المتغير التابع بسبب وجود هذه المتغيرات لا بسبب المتغير المستقل ، وهي بالتالي بحاجة الى ضبط وهي كما يأتي :

- ١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة، ٢- الاندثار التجريبي، ٣- الفروق في اختيار أفراد العينة، ٤- العمليات المتعلقة بالنضح، ٥- أداة القياس، ٦- الانحدار الإحصائي، ٧- أثر الإجراءات التجريبية : وشملت على ما يأتي :

أ- المادة الدراسية ، ب- المدرس ، ت- توزيع الدروس ، ث- الوسائل التعليمية ، ج- بناية المدرسة ،  
ح- مدة التجربة .

### سادساً: متطلبات البحث ( research requirements ) :

يتطلب البحث الحالي إجراء ما يأتي:

١- تحديد المادة العلمية : حُدِّت المادة العلمية التي ستدرس في أثناء التجربة ، وهي الموضوعات البلاغية والبالغة ست موضوعات التي يتضمنها كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي .

٢- اعداد الخطط التدريسية : اعد **الباحثان** الخطط التدريسية المناسبة لتدريس موضوعات البحث خلال مدة التجربة ، وتم عرض انموذجين منهما على مجموعة من الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسيها ، وبعد ان استأنس **الباحثان** بأراء الخبراء والمحكمين وأخذوا بالكثير من ملاحظاتهم وتعديلاتهم ، كتبت الخطتان بصورتها النهائية .

٣- صياغة الأهداف السلوكية : بعد الرجوع الى موضوعات المادة التي اخضعت للتجربة ، وقراءة الاهداف العامة التي وضعتها وزارة التربية لتدريس مادة البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي ، وبما أن مادة البلاغة والتطبيق تدرس لأول مرة لذلك سيعتمد **الباحثان** في صياغتهما للأهداف السلوكية على تصنيف بلوم في مستوياته الاربع وهي : ( المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ) ، فليس هناك تركيب او تقويم ، وعليه صاغ **الباحثان** اهدافاً سلوكية ملائمة لموضوعات التجربة .

٤- اعداد اداة البحث : من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار لاكتساب المفاهيم الادبية ، لذلك اعد **الباحثان** اختباراً لاكتساب المفاهيم الادبية ، وهو اختبار يتكون من ( ٣٠ ) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الخمس ، ولان الاختبارات الموضوعية تتصف بعدة مواصفات منها ، الموضوعية والدقة في التصحيح ، وعدم التشبع بالذاتية وعاملي الصدفة والتخمين ، والذي تتصف به بقية الاختبارات الاخرى ، لذلك وبناءً عليه وقع الاختيار على هذا الاختبار ، وقد اتصف الاختبار بالصدق والثبات ، أما بالنسبة لعينة التحليل الاحصائي فقد اعتمد **الباحثان** على عينة مكونة من ( ٦٠ ) طالباً في ثانوية ( الفرات ) للبنين بهدف معرفة وضوح الفقرات من عدمها ، والوقت المناسب للاختبار ، وقد أتضح ان فقرات الاختبار واضحة والوقت المستغرق للاختبار بين ( ١٦ - ٤٠ ) وهو زمن اختبار مناسب لوقت الحصة الدراسية ، وبالنسبة لعينة التحليل الاحصائي ، والتي تهدف الى معرفة معامل صعوبة الفقرات وسهولتها ، والقوة التمييزية بين الفقرات ، وفعالية البدائل المخطوءة ، فقد اعتمد **الباحثان** على عينة مكونة من ( ١٠٠ ) طالب من طلاب ثانويتي ( العباس والمباهلة ) للبنين ، لحساب ذلك ، وأتصفت الفقرات بكونها ذات معاملات صعوبة جيدة جداً ، ومميزة بين فقراتها ، وذوات فعالية عالية في بدائلها المخطوءة .

٥- تطبيق التجربة : بدأت التجربة في يوم الاحد الموافق : ١٣ / ١٠ / ٢٠١٣م في بداية العام الدراسي وانتهت عند اكمال مفردات المنهج في يوم الاحد الموافق : ١٣ / ٤ / ٢٠١٤م ، بعد ذلك طبق الاختبار في نهاية التجربة ، اخبر **الباحثان** الطلاب بموعد الامتحان وهو الاسبوع القادم بعد نهاية التجربة ، وكان الاختبار الاحد : ٢٠ / ٤ / ٢٠١٤م ، الدرس الثالث الساعة ( ٩.٣٠ - ١٠.١٠ ) ، وتشابهت الشعبتين في الظروف الفيزيائية نفسها من تهوية وأنارة ومساحة الصف الواحد وعدد مقاعد الدراسة ، والوقت المحدد للامتحان ، وأشرف أحد **الباحثين** بنفسه على سير الاختبار ، وبمساعدة مدرسي اللغة العربية في مدرسة ( الشيخ الطوسي ) للبنين ، ولم يشوب الاختبار اي منغصات تعكر صفوه .

### سابعاً : الوسائل الإحصائية ( statistical means ) :

استعمل **الباحثان** عدة وسائل احصائية لمعالجة بيانات بحثهما وهي كما يأتي :

- ١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ٢- مربع كاي ( كا<sup>٢</sup> ) ، ٣- معامل ارتباط بيرسون ، ٤- معادلة سبيرمان براون التصحيحية ، ٥- معامل الصعوبة ، لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار ، ٦- معامل السهولة ، ٧- معامل تمييز الفقرة ، ٨- فعالية البدائل المخطوءة .

### الفصل الرابع

#### ( عرض نتيجة البحث وتوصياته )

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتيجة البحث وتفسيراً لها والاستنتاجات التي توصلها لها الباحثان وتوصياتهما ، ومقترحاتهما في نهاية البحث .

#### أولاً : عرض النتيجة : ( Result Presentation ) :

لغرض التثبت من الفرضية الصفرية التي تنص على انه : ( ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الادب والنصوص بوساطة استراتيجية : التعلم التماثلي ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة ( المعتمدة ) في اكتساب المفاهيم الادبية ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ( T-test ) ، قارن الباحثان بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية ، وباستخراج المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية البالغ ( ٢٤.٦٢ ) ، والانحراف المعياري بلغ ( ٣.٦١ ) ، أما للمجموعة الضابطة فبلغ المتوسط الحسابي ( ١٧.٨٧ ) ، وأنحرافها المعياري ( ٢.٤٩ ) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة ( ٤.٤٩ ) وهي أكبر من الجدولية التي بلغت بدورها ( ٢ ) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية ( ٦٥ ) ، والجدول ( ٤ ) يوضح ذلك .

#### الجدول ( ٤ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية بين درجات الاختبار والدلالة الإحصائية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار اكتساب المفاهيم الادبية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	النسبة الفائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائياً	٢.٠٠٠	٤.٥٨	٦٥	١٣.٣٢	٣.٦١	٢٤.٦٢	٣٤	التجريبية
				٦.٢٠	٢.٤٩	١٧.٨٧	٣٣	الضابطة

وعند مراجعة الجدول في اعلاه نلاحظ أن الفرق بين متوسطي المجموعتين ذو دلالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست استراتيجية التعلم التماثلي في اكتساب المفاهيم الادبية وبالتالي ترفض الفرضية الصفرية .

#### ثانياً : تفسير النتيجة : ( Result Interpretation ) :

يرى الباحثان أن تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التعلم التماثلي نابع من الميزات التي تتصف بها هذه الاستراتيجية وهي :

١- تحث الطلاب على النظر الى المشكلة وعناصرها ، وكأنها غريبة جداً عنهم ، وليست مألوفة لديهم وان ينظروا اليها من وجهات نظر عدة .

٢- تساعد على تشجيع الطلاب المشاركين في التدريس على جعل جميع العناصر الغريبة في المشكلة عناصر مألوفة

٣- تعمل على تدريب الطلاب المشاركين في تفسير المشكلة على استعمال أدوات تساعد في الوصول الى تفسير المشكلة وحلها .

٤- تشجع الطلاب على استعمال المجازات والاستعارات القياسية بين ظاهرتين مختلفتين .

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع بقية الدراسات السابقة التي أكدت تفوق المجموعات التجريبية التي استعملت استراتيجيات التعلم التماثلي ، على المجموعات الضابطة كدراسة ( القطراوي ، ٢٠١٠م ) ودراسة ( الخزاعي ، ٢٠١٢م ) ، أما بالنسبة لاكتساب المفاهيم الادبية فقد أثبتت هذه الاستراتيجية فعاليتها في اكتساب طلاب المجموعة التجريبية ، للمفاهيم الادبية وهذا ما يتفق مع دراسة ( المحياوي ، ٢٠١١م ) ، ودراسة ( العبودي ، ٢٠١٢م ) واللذان أكدتا هذا الاكتساب باستعمال استراتيجيات مختلفة ، وفي اكتساب المفاهيم البلاغية .

### ثالثاً: الاستنتاجات ( Conclusions ) :

في ضوء نتائج البحث الحالي يستنتج الباحثان الآتي :

- ١- الأثر الايجابي الذي تركته ، استراتيجية التعلم التماثلي ، ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي ، بوصفها استراتيجية للتدريس في زيادة اكتساب الطلاب للمفاهيم الادبية مقارنة بالطريقة ( المعتمدة ) .
- ٢- تشجيع التدريس بهذه الإستراتيجية للطلاب ساعد على حرية طرح التساؤلات وإثارتها، ومشاركتهم الايجابية خلال الدرس ، ويعد ذلك مؤشراً لحصولهم على الدافع الداخلي للتعليم ، وبالتالي تفوقهم على المجموعة الضابطة .
- ٣- تحول الدرس بأستعمال هذه الاستراتيجية من التعقيد إلى البساطة والسهولة والحيوية ، ويبقى المدرس المسؤول عن التوجيه والارشاد فقط .

### رابعاً: التوصيات ( Recommendation ) :

في ضوء النتائج التي توصل إليها هذا البحث يوصي ( الباحثان ) بما يأتي :

- ١- اعتماد استراتيجية التعلم التماثلي كاستراتيجية فعالة في اكتساب المفاهيم الادبية .
- ٢- الاستفادة من مزايا استراتيجية التعلم التماثلي في تدريس فروع اللغة العربية الآخر مثل : ( النحو ، والادب ، والتعبير ... وغيرها ) .
- ٣- حث مدرسي ومدرسات اللغة العربية على ايلاء المفاهيم البلاغية اهتماماً اكبر عند الطلاب بدلاً من التلقين والاستظهار الاصمين .
- ٤- اعداد دورات تطويرية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية ، بأشراف اساتذة كفوئين متخصصين بطرائق تدريس اللغة العربية ومناهجها ، لنزويدهم بأخر المستجدات والتطورات في الاستراتيجيات وطرائق التدريس الحديثة ومنها الاستراتيجيات القائمة على النظرية البنائية ومنها استراتيجية التعلم التماثلي .
- ٥- على واضعي المناهج الدراسية ، وتحديداً منهج الادب والنصوص في الصف الخامس الادبي الانتفاع من هذه الاستراتيجية في بناء منهج المادة المذكوره في اعلاه .

### خامساً : المقترحات ( Propositions ) :

استكمالاً للبحث الحالي يقترح ( الباحثين ) ما يلي :

- ١- دراسة مماثلة للبحث الحالي تطبق على الجامعة .
- ٢- دراسة مماثلة للبحث الحالي على الطالبات - حسب متغير الجنس - .
- ٣- دراسة مماثلة للبحث الحالي لمعرفة أثر إستراتيجية التعلم التماثلي على متغيرات آخر كالتفكير الابداعي والناقد والاستدلالي والمهارات ما بعد المعرفية ، وتنمية اتجاهات الطلبة ، وانتقال أثر التعلم ... الى غير ذلك ، واستعمالها في فروع اللغة العربية .
- ٤- دراسة موازنة لمعرفة اثر تدريس المفاهيم البلاغية باستعمال إستراتيجية التعلم التماثلي ومقارنتها باستراتيجيات تدريسية آخر منبثقة عن النظرية البنائية .

المصادر:

\* القرآن الكريم .

- ١- ابراهيم ، مجدي عزيز : موسوعة التدريس ، ج٢ ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م .
- ٢- ابن فارس ، ابو الحسين احمد : معجم مقاييس اللغة ، ت : عبد السلام محمد هارون ، ب . ط ، مكتبة الاعلام الاسلامي للطباعة والنشر ، ١٤٠٤هـ .
- ٣- ابن منظور ( ت ٧١١ هـ ) : لسان العرب ، نشرة اداب الحوزة ، قم ، ايران ، ١٤٠٥هـ .
- ٤- ابو جادو ، صالح محمد ، ومحمد بكر نوفل : تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠م .
- ٥- الاستريادي ، رضي الدين ( ت ٦٨٦ هـ ) : شرح شافية ابن الحاجب ، تحقيق وضبط وشرح : محمد نور الحسن وأخران ، ب . ط ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٥م .
- ٦- الاغا ، ايمان إسحاق : اثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الاساسي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، غزة ، فلسطين ، ٢٠٠٧م .
- ٧- حسين ، طه : في الادب الجاهلي ، ط١٦ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٨٩م .
- ٨- الخزاعي ، قاسم طالب شمران : أثر التدريس باستراتيجيات المتشابهات على التفكير البصري والتحصيل في مبادئ الاحياء لدى طلاب الصف الاول متوسط ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، قسم التربية وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، العراق ، ٢٠١٢م .
- ٩- ديك ، ولتر وروبرت ، ريزر : التخطيط للتعليم الفعال ، ترجمة محمد نيبان عزوي ، ط١ ، عمان ، ١٩٩٢م .
- ١٠- زيتون ، حسن حسين ، وكمال عبد الحميد زيتون : التعلم والتدريس من منظور البنائية ، ط١ ، عالم الكتب للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م .
- ١١- الساعدي ، عمار جبار عيسى : أثر توظيف برنامج الكورت في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه ( غير منشورة ) ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية - ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق ، ٢٠١٢م .
- ١٢- السيد ، قطب : النقد الادبي اصوله ومناهجه ، ط٥ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٣م .
- ١٣- شحاته ، حسن ، وزينب النجار : معجم المصطلحات والنفسية عربي - انكليزي ، انكليزي - عربي ، ط١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٣م .
- ١٤- الطيطي ، محمد حمد : البنية المعرفية لاكتساب المفاهيم تعلمها وتعليمها ، ب . ط ، دار الامل للطباعة والنشر ، اربد ، الاردن ، ٢٠١٠م .
- ١٥- عاقل ، فاخر : معجم العلوم النفسية ، ط١ ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٨م .
- ١٦- عبد الصاحب ، اقبال مطشر ، واشواق نصيف جاسم : ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة ، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٢م .
- ١٧- العبودي ، رغد ريسان صخي : أثر استراتيجيات لعب الادوار في اكتساب المفاهيم البلاغية واستبقائها لدى طالبات الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، ٢٠١٢م .
- ١٨- عطية ، محسن علي : الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ط١ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦م .
- ١٩- الكافي في اساليب تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، دار الشروق للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩م .
- ٢٠- العفيف ، سميا احمد : تنمية مهارات النقد والتذوق الادبي وفق توجهات النظرية البنائية ، ط١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣م .
- ٢١- علي ، محمد السيد : موسوعة المصطلحات التربوية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١١م .
- ٢٢- قطامي ، يوسف محمود : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية ، ط١ ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٣م .
- ٢٣- القطراوي ، عبد العزيز جميل عبد الوهاب : أثر استخدام استراتيجيات المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الاساسي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية - غزة ، فلسطين ، ٢٠١٠م .
- ٢٤- المتنبّي ، ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الكوفي : ديوانه ، ت : عبد الرحمن البرقوقي ، ج١ ، ط١ ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦م .

- ٢٥- مجاور ، محمد صلاح الدين : دراسة تجريبية لتحديد المهارات اللغوية في فروع اللغة العربية ، ط١ ، دار القلم للطباعة والنشر ، الكويت ، ١٩٧٤ م .
- ٢٦- المحياوي ، حيدر عبد الحسين خضير : أثر استراتيجية التدريس التبادلي والطريقة القياسية في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، قسم العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، ٢٠١١ م .
- ٢٧- النابغة ، امامة زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني : ديوانه ، ت : حمدو طماس ، ط٢ ، دار المعارف للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٥ م .
- ٢٨- النويهي ، محمد : ثقافة الناقد الادبي ، ط١ ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ١٩٤٩ م .
- ٢٩- الهاشمي ، عابد توفيق : الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية ، ط١ ، دار الارشاد للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، 30- Duit,R, on the Role of Analogis and metaphors in learning science Education ، 1991. ( 6 ) 75.